(وسئل قدس ا روحه (.

عن بيان ما يجب على الإنسان أن يعتقده ويصير به مسلما بأوضح عبارة وأبينها من أن ما فى المصاحف هل هو كلام ا القديم أم هو عبارة عنه لا نفسه وأنه حادث أو قديم وأن كلام ا حرف وصوت أم كلامه صفة قائمة به لا تفارقه وأن قوله تعالى (الرحمن على العرش استوى) حقيقة أم لا وأن الانسان إذا أجرى القرآن على ظاهره من غير أن يتأول شيئا منه ويقول أو من به كما أنزل هل يكفيه ذلك فى الاعتقاد أم يجب عليه التأويل .

.

فأجاب الذى يجب على الانسان اعتقاده فى ذلك وغيره ما دل عليه كتاب ا وسنة رسوله واتفق عليه سلف المؤمنين الذين أثنى ا تعالى عليهم وعلى من اتبعهم وذم من اتبع غير سبيلهم وهو أن القرآن الذى أنزله ا على عبده ورسوله كلام ا تعالى وأنه منزل غير مخلوق منه بدأ وإليه يعود وأنه (قرآن كريم فى كتاب مكنون لايمسه إلا المطهرون) وأنه